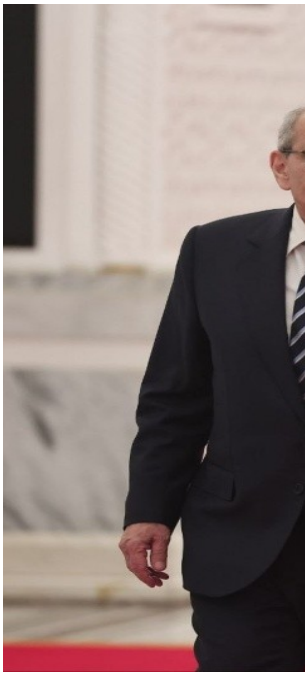
رئيس الجمهورية لرئيس الحكومة اللبنانية: العراق يدعم استقرار لبنان



بحث رئيس الجمهورية نزار ئاميدي، اليوم الأحد، في قصر بغداد، مع رئيس مجلس الوزراء اللبناني نواف سلام والوفد المرافق له مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين، والتأكيد على أهمية استمرار التواصل وتوسيع آفاق التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، فضلاً عن استعراض تطورات الأوضاع في المنطقة.

وأوضح رئيس الجمهورية خلال اللقاء بحسب بيان رئاسي تلقته "المطلع"، أن "المرحلة الحالية تفرض تضافر الجهود لمواجهة التحديات الراهنة،" مؤكداً "دعم العراق لكل ما يسهم في ترسيخ الاستقرار، والدفع بالعلاقات العراقية – اللبنانية نحو شراكات أكثر فاعلية في المجالات ذات الاهتمام المشترك، بما يحقق المصالح المتبادلة ويلبي تطلعات الشعبين الشقيقين".

وأكد ئاميدي "موقف العراق الداعم لأمن لبنان واستقراره السياسي والاقتصادي،" مشدداً على "أهمية التوافق الوطني اللبناني وتعزيز مؤسسات الدولة بما يحفظ سيادة لبنان ووحدته".

وأضافت رئاسة الجمهورية "كما تطرق الرئيس إلى الأوضاع في المنطقة، مشيراً إلى ضرورة وقف التصعيد وتغليب لغة الحوار والدبلوماسية لحل الأزمات بما يحفظ الاستقرار والسلم الإقليمي والدولي".

من جانبه، أكد نواف سلام أن لبنان ينظر إلى العراق بوصفه شريكاً عربياً محورياً، وأن حكومته تتطلع إلى توسيع مجالات الشراكة والارتقاء بها، بما ينعكس إيجاباً على مصلحة البلدين، ويترجم الإرادة المشتركة إلى مشاريع وبرامج عملية، معرباً عن تقديره لمواقف العراق الداعمة لتعزيز الأمن والاستقرار في لبنان.

وحضر اللقاء عن الجانب العراقي وزير المالية فالح الساري، ووزير النفط باسم العبادي، ووزير الاتصالات مصطفى سند، ورئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية السفير أسامة الرفاعي، فيما حضر عن الجانب اللبناني وزير المالية ياسين جابر، ووزير الطاقة والمياه جوزيف الصدّي، ووزير الاتصالات شارل الحاج، والسفير اللبناني لدى العراق خليل عبد الله محمد، ومدير الأمن العام اللواء حسن شقير.